



الأحد الرابع عشر للسنة: الناصرة ترفض يسوع (مرقس 6: 1-6)

أ.د. لويس حزبون

يتمحور انجيل الاحد (مرقس 6: 1-6) حول رفض يسوع بسبب عدم الايمان وقساوة القلب.

(1) **الرفض بسبب عدم الإيمان:** يصف لنا انجيل مرقس ان يسوع "كَانَ يَتَعَجَّبُ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ" (مرقس 6: 6). فعدم الإيمان لا يقوم فقط في إنكار وجود الله، أو في نُبذ ألوهية المسيح، بل في عدم الاعتراف بآيات "كلمة" الله" وفي عدم طاعته تبعاً لأصل اللفظ العبري אָמֵן "آمن" معناه ألا نقول لله "آمين"، وأن نرفض العلاقة التي يريد الله أن يقيمها مع الإنسان. ويُعبّر الكتاب المقدس عن عدم الايمان بصور مختلفة، أولاً "التمرد" كما حدث مع موسى الذي جمع الجماعة أمام الصخرة وقال لهم: ((اسمعوا أيها المُتَمَرِّدون، أَنُخْرِجْ لَكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ مَاءً؟)) (عدد 20: 10). ثانياً: التذمر. يصف يوحنا الإنجيلي اليهود والتلاميذ الذين يرفضون أن يؤمنوا بيسوع بهذه الصفة بقوله: "فَتَذَمَّرَ الْيَهُودُ عَلَى يَسُوعَ لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا الْخُبْزُ الَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ" (يوحنا 6: 41) ثالثاً: ممارسة العرافة والسحر والشعوذة كما حدث مع شاول والساحرة في عين دور (1 صموئيل 28: 3-25)، واللجوء إلى الأنبياء الكذبة (إرميا 4: 10)؛ رابعاً: الشك في صلاح الله وقدرته (تثنية 8: 2). خامساً: يصف إرميا النبي عدم الإيمان بصورة "الاتكال" على المخلوقات "ووضع ثقنتنا" فيها (إرميا 5: 17). سادساً: "أحد وجوه الخوف" الذي يقوم على مطالبة الله بتحقيق ما وعد به على الفور، إنه "استخفاف بالله"، و"عدم إيمان به" كقول بنو اسرائيل للرب " فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ نَخْدُمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟" (خروج 14: 11)، و"عدم السماع لقوله" (خروج 14: 22)، و"تجربته" كقول بنو اسرائيل للرب: هَلِ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا أَمْ لَا؟ (خروج 17: 7).

(2) **الرفض بسبب قساوة القلب:** إن عدم الإيمان يصبح تلك القساوة التي كان يتنبأ عنها اشعيا "عَظُّ قَلْبٍ هَذَا الشَّعْبِ وَثَقُلَ أذُنُهُ وَأَغْمَضَ عَيْنَيْهِ لِئَلَّا يُبْصِرَ بِعَيْنَيْهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى" (اشعيا 6: 9-10). فالقساوة هي تصلب الإنسان في انفصاله عن الله ويسمى ايضا "عمى". فالقساوة صفة مميزة لحالة الانسان الذي يرفض أن يتوب، ويبقى منفصلاً عن الله. أمّا مصادر القساوة فهي إما ان الله يُقَسِّي القلب أي يسمح بتفسيره؛ فلا يكون الله هو مصدر الخطيئة، بل القاضي الذي يدينه. وإما الانسان يُقَسِّي نفسه بنفسه فعندها يرتكب خطيئة. فطى سبيل المثال، فإن كان فرعون لم يأن لإسرائيل بالانطلاق، فذلك إما لأن الله قد قسَّى قلبه (خروج 4: 21)، وإما لأن فرعون قسَّى نفسه بنفسه (خروج 7: 13-14) وبولس يؤكد بوضوح: " إِنْ اللَّهُ يَرَحِّمُ مَنْ يَشَاءُ وَيُقَسِّي قَلْبَ مَنْ يَشَاءُ" (رومة 9: 18). وأمّا سبب قساوة القلب فهو عدم الاستعداد لقبول يسوع. "وإِنَّمَا الدَّيْنُونَةُ هِيَ أَنَّ النُّورَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ فَفَضَّلَ النَّاسُ الظُّلَامَ عَلَى النُّورِ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ سَيِّئَةً. فَكُلُّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يُبْغِضُ النُّورَ فَلَا يَقْبَلُ إِلَى النُّورِ لِئَلَّا تَفْضَحَ أَعْمَالُهُ. وَأَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ لِلْحَقِّ فَيَقْبَلُ إِلَى النُّورِ لِنُظْهِرَ أَعْمَالَهُ وَقَدْ صُنِعَتْ فِي اللَّهِ" (يوحنا 3: 19-21).

لمزيد من التفاصيل ادخل موقع ابونا Abouna.org

أخبار الرعية والبلد

***الزائرون:** الأربعاء 2018/6/27 قدم من كاليفورنيا السيد إيليا متى كيلة برفقة شقيقته ديانا، الخميس 2018/6/28 قدم من كندا كاتيك الشهاب عتاد خليل جريس حنانيا كما قدمت في نفس النهار من كاليفورنيا السيدة رنا وليد شمشوم برفقة ابنتها داليا، الجمعة 2018/6/29 قدم من تكساس الشهاب أديب ديفيد ربيع. اهلاً وسهلاً بالجميع بين أهلهم.

***العائدون:** الأحد 2018/6/24 عادت من كندا السيدة فيفيان حداد عودة. حمد لله على السلامة.

***الأكائيل:** السبت 2018/6/30 تم في كاليفورنيا إكليل الأنسة بيسان هاني كيلة على الشهاب علاء حسام شحبيب.

السبت 2018/7/7 إكليل الشهاب رؤوف نبيل حنا (رفيديا) على الانسة سهى كمال غنّام. مبروك.

***العماد:** الأحد 2018/7/1 تم في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس في بيرزيت عماد الأطفال: تشارلي، كرستينا، وإيلينا مرتين خليل حنانيا - مبروك.

***تعينات جديدة:** انتقلت الراهبة ميرا من خدمة رعية بيرزيت الى جفنا شاكرين لها جهودها المستديمة في الكنيسة والمدرسة والشبيبة وخاصة مع فئة البراعم.

تهنئة للخريجين من جامعة بيرزيت: درجة الماجستير: - ربي عيسى يوسف سمندر ريدا أندريه خوري - سيلينا سعيد سلامة عبد الله - مجد سعيد سلامة عبد الله. درجة البكالوريوس: جمانة نجيب أكرم عبد الله - خالد جورج فهد عودة-ميانا حنا أندريه جاسر- سارة حنا أندرية -- سليم لويز سليم عبد الله - سيمون لويز سليم عبد الله - شادي نبيل لويز عودة - كرستين جوني راجي عبد الله - كلوديا جورج فهد عودة - ماريانا حسام توفيق شحادة- نبيلة بسام رزق عبد الله -نتالي جوني أكرم عبد الله.

التفاني للخريج من الجامعة الأردنية: حصلت الطالبة مريانا صالح حنا أبودية من الجامعة الأردنية على درجة البكالوريوس في الحقوق، كما حصلت أيضاً على جائزة معالي الدكتور طارق الحموري للتفوق العلمي في المحاماة .

التفاني للخريج في التوجيهي الكندي: حصل الطالب أنور الياس حداد المقيم في كندا على التوجيهي الكندي بمرتبة الشرف، كما حصلت للطالبة كرستين جابي بطاطو على الدبلوما الفرنسية من مدرسة الليسه في القدس- مبروك لجميع للخريجين وذويهم.

المخيم الصيفي لفئة البراعم

نظمت الأمانة العامة للشبيبة المسيحية مخيماً صيفياً في دير الروم الكاثوليك في بيت ساحور لفئة البراعم اعتباراً من 2018/6/26 لغاية 2018/6/29 وتخلله فقرات روحية وترفيهية وثقافية وفنية. وشارك فيه ثمانية أطفال من رعيتنا مع اثنين من المسؤولين من الفئة الجامعية.

برنامج الاسبوع وفعالياته من 2018/7/8 إلى 2018/7/15

الأحد 8/7/2018: الاحد الرابع عشر من السنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

- عماد الطفل أمير أمجد رفيدي.
- افتتاح مرافق النادي الجديدة الساعة 7:00 مساءً في مقر نادي بيرزيت .

الاثنين 9/7/2018 القداس الساعة 6:00 مساءً.

- بدء المخيم الخامس والعشرين في دير اللاتين الساعة 9:00 صباحاً.

الثلاثاء 10/7/2018: القداس الساعة 6:00 مساءً.

- اجتماع لجنة سيدات الرعية الساعة 4:30 مساءً.

الاربعاء 11/7/2018: القداس الساعة 6:00 مساءً.

- عيد القديس مبارك، شفيع رهبان دير اللطرون.

الخميس 12/7/2018: القداس الساعة 6:00 مساءً.

- اجتماع أخوية الوردية الساعة 5:00 مساءً.

الجمعة 13/7/2018: القداس الساعة 6:00 مساءً.

السبت 14/7/2018: القداس الساعة 6:00 مساءً.

الأحد 15/7/2018: الاحد الخامس عشر من السنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

- إكليل الشباب إبراهيم جريس راضي على الأنسة رباب سلامة عزيز مسلم في الطيبة.

المخيم الصيفي لعام 2018

ينظم دير اللاتين مخيمه الصيفي الخامس والعشرون لطلبة الصف الاول حتى الثامن ويتخلله الرياضة والألعاب الحرة وفن رسم وخط، وتلوين وأفلام ودبكة شعبية وحركات مع موسيقى ومسابقات، صلوات، أناشيد، أشغال يدوية، ومطبخ، ومباريات، وسباحة وسيرك ورحلات ويوم مفتوح واعياد ميلاد. تمتد مدة الفعاليات من 9-18 تموز -جميع أيام الأسبوع: من الساعة 8:00 – 1:00 ظهراً. التسجيل: لدى سكرتيرة الرعية السيدة ماري مع تسليم قسيمة الاشتراك. رسوم التسجيل 30 شيقل، للاستفسار والاتصال على رقم تلفون 2810734.

تنبيه زواج

ان الشاب راكان عصام ربيع يريد ان يتكلل على الأنسة مجد حنا جاسر يوم الأحد 2018/7/22 في كنيسة العذراء سلطنة السلام وهذا هو التنبيه الثاني.

Parish Site: www.birzeitchurch.ps

فيسبوك الرعية Facebook: Louis Hazboun

Email: <abunalouis@birzeitchurch.ps>

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الاول: ما مز رفع اليدين للصلاة؟

الإجابة: يقول الفيلسوف ارسطو إن اليدين اداة الروح. وبالتالي عندما نرفعها للصلاة إنما نعني بذلك تقدمة قلوبنا وذواتنا الى الله، تيمنا بصلاة يسوع الفادي الباسط ذراعيه على الصليب. وفي العهد القديم نجد فعالية عند موسى النبي في رفع يديه التي تعبر عن الايمان "فكان، إذا رَفَعَ موسى يَدَهُ، يَغْلِبُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَإِذَا حَطَّهَا، تَغْلِبُ الْعَمَالِقَةُ" (خروج 17: 12-1). ويوصي بولس الرسول برفع الايدي للصلاة "فَأُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي كُلِّ مَكَانٍ رَافِعِينَ أَيْدِيًا طَاهِرَةً، مِنْ غَيْرِ غَضَبٍ وَلَا خِصَامٍ" (1 طيموتوس 2: 8).

السؤال الثاني: ما رمز فتح اليدين للصلاة؟

الإجابة: ترمز فتح اليدين للصلاة الى استقبال النعم والعطايا. وعندما يبسط الكاهن اليدين فوق القرايين كما يبسط الطائر جناحيه، اشارة الى انحدار النعمة واستقرار الروح القدس.

السؤال الثالث: ما رمز ضم اليدين للصلاة؟

الإجابة: ترمز ضم اليدين للصلاة الى تسليم حياة المؤمن وإعلان ولائه للرب. وعليه المؤمن يضم يديه في أثناء الصلاة لكي يجمع قوى النفس وحواس الجسد في خدمة الرب.

السؤال الرابع: ما رمز مسك الايدي في الكنيسة؟

الإجابة: يُمسك المؤمنون بأيدي بعضهم بعضا في رتبة السلام اشارة الى العهد والاتفاق الذي يربطهم بالمحافظة على الديانة المسيحية والدفاع عنها من خلال المحافظة على المحبة المتبادلة.

السؤال الخامس: ما معنى الكنيسة كاثوليكية؟

الإجابة: إن لفظة " كاثوليكية" تعني "جامعة" أي "بحسب المجموع" أو "بحسب الكمال". فالكنيسة كاثوليكية تحمل معنى مزدوج: إنها كاثوليكية بحسب الكمال، لأنّ الرّب يسوع المسيح حاضر فيها. "فحيث يكون الرّب يسوع المسيح يسوع تكون الكنيسة الكاثوليكية" (القديس اغناطيوس الأنطاكي)؛ ففيها ملء جسد الرّب يسوع المسيح مُتحدّاً برأسه (أفسس 1: 22-23) وهكذا كانت الكنيسة كاثوليكية في يوم العنصرة وستكون كذلك إلى يوم مجيء الرّب يسوع المسيح. وهي كاثوليكية بحسب المجموع" لأنّ الرّب يسوع المسيح أرسلها في رسالة إلى العالم اجمع (متى 28: 19). وفي هذا الصدد يقول المجمع الفاتيكاني الثاني "إنّ جميع الناس مدعوون لأن يكونوا من شعب الله. لهذا يجب أن يمتدّ ذلك الشعب مع بقائه واحداً و فريداً إلى العالم بأسره وإلى جميع الأزمان، لكي تتم مقاصد إرادة الله الذي خلق في البدء الطبيعة البشريّة واحدة ويريد أن يجمع أخيراً في الوحدة أبناءها المتفرّقين" (المجمع الفاتيكاني الثاني، نور الأمم 13).